

لتصاعد مظاهرات الاحتجاج على تدني الخدمات

في الوقت الذي تشهد فيه العديد من المدن العراقية قيام عشرات الالاف من أبنائها بمظاهرات الاحتجاج على انقطاع الكهرباء لساعات طويلة وبصورة مستمرة معبرين عن خيبة الامل بعود الحكومة المركزية والحكومات المحلية ومحمليها واجهزة الدولة ذات العلاقة المسؤولية الكاملة عن الفشل في ادارة ملف الكهرباء ومطالبين بالكشف عن مصير مليارات الدولارات التي تم انفاقها لغرض تطوير المنظومة الكهربائية وزيادة معدلات انتاجها من الطاقة، فإن القوى السياسية الكبيرة والفائزة في انتخابات آذار هذا العام التي ساهمت في تشكيل الحكومة المركزية والحكومات المحلية مازالت تتصارع فيما بينها لغرض هيمنتها على السلطة مرة اخرى والاحتفاظ بكل الامتيازات التي حصلت عليها غير مكترثة بمعاونة العراقيين جراء تدني الخدمات.

وإذا كان انقطاع الكهرباء قد الهب الشارع ودفع ابناء شعبنا للخروج بمظاهرات الاحتجاج فإن تدهور الوضع المعاشي والامني والخدمي الذي يشهده العراق سيضع مصير القوى السياسية المتكالبه على الامتيازات امام واقع السائلة والرفض.

لقد ادرك العراقيون ان وراء تردي منظومة الخدمات وهي حق اساسي من حقوق الانسان تقف هذه القوى التي راهنت على تقسيم الشعب العراقي طائفيًا وقومياً ضماناً لاستمرار مصالحها الضيقة. ويقف ايضاً جهاز الدولة الذي اقيم على اساس المحاصصة الطائفية والقومية بعيداً عن الكفاءة المهنية وفي استثناء الفساد المالي والاداري في جميع مؤسساته.

ان اتحاد الشيعيين في العراق اذ يحمل الحكومة المركزية والحكومات المحلية المسؤولية عن تدهور الاوضاع الخدمية والمعاشية والامنية فإنه يدعو ابناء شعبنا بمختلف مكوناته وفي جميع المحافظات العراقية الى الاستمرار في مظاهرات الاحتجاج كما يدعو جميع فصائل اليسار القوى الديمقراطية للعمل المشترك لتعزيز نضالها وموقعها السياسي والاجتماعي.

اتحاد الشيوعيين في العراق

اللجنة المركزية

٢٧ / ٦ / ٢٠١٠